كتاب
شرح المغني في النحو

للشيخ محمد بن عبد الرحيم بن الحسين العمري الميلاني
المتوفى سنة (٨١١هـ)

ومعه
(متن المغني في النحو)
للجاربردي
المتوفى سنة (٧٤٦هـ)

تحقيق

الدكتور عبد القادر الطيبي
أستاذ النحو العربي
في جامعتي بغداد وقار يونس

منشورات
جامعة قار يونس
بنغازي

رقم الايداع 97/3134

دار الكتب الوطنية – بنغازي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الاولى 1998 م .

لايجوز طبع أو استنساخ أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
الا بعد الحصول على الموافقة الكتابية من الناشر

منشورات
جامعة قاريونس
بنغازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المقدمة)

حينما كنت في زيارة لدمشق سنة 1979 م ذهبت إلى المكتبة الظاهرية للاطلاع على بعض المخطوطات هناك ـ وقع نظري على مخطوطة كتاب (شرح المغني في النحو للميلاني) فصورتها واصطحبتها معي إلى بغداد.

وحينما قرأتها سررت بها كثيراً ـ فقررت إشراك الآخرين بقراءتها وذلك عن طريق نشرها بعد تحقيقها لينتفع بها كل من يقرأها.

وفي بغداد زرت مكتبة المتحف العراقي/ قسم المخطوطات فوجدت للكتاب نسخاً كثيرة، اخترت بعضاً منها للاستعانة به في تحقيق الكتاب.

وفي سنة 1985 م أصبح الكتاب جاهزاً للطبع إلا أن الظروف لم تكن مهيأة لذلك لما كان يمر به العراق حينذاك.

وفي سنة 1991 م وصلت إلى الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، والتقيت بإخواني، فاطلعت على نسخة أخرى للكتاب كانت مصورتها بحوزة أخي الدكتور عبد الحميد الزوي الذي سبق له تصويرها من مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد.

وكانت هذه النسخة من ضمن النسخ التي لم يتيسَّرُ لي الاطلاع عليها والتي كانت مخزونة في مخازن خاصة، صيانة لها وخوفاً عليها من هجمات

حرب الثماني سنوات: 80 ـ 1988 م.

وقد تبيّن لي أنّ هذه النسخة أقدم نسخ الكتاب، إذ إنَّها قد كتبت سنة (877 هـ)، فهي بذلك أقدم من نسخة الظاهرية مما جعلني أراجع الكتاب عليها مرة أخرى.

وبذلك أصبح الكتاب جاهزاً ليطلع عليه القراء، فكان هذا الكتاب بين يديكم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من كانت له يد في إخراجه، وبخاصة الأخ الدكتور عبد الحميد الزوي الذي تفضل بإعارتي مصورة المخطوطة التي عنده، والأخ الدكتور محمد السماري الذي قرأ الكتاب قبل تقديمه للجامعة والذي أفدت من ملاحظاته. كما أتقدم بالشكر إلى إدارة النشر في جامعة قاريونس التي ستقوم بنشره، وإلى العاملين في المكتبة المركزية في الجامعة وبخاصة قسم المراجع وإلى العاملين في مكتبة المتحف العراقي الذين قدموا لي كلّ المساعدة وإلى العاملين في المكتبة الظاهرية الذين تفضلوا بتصوير المخطوطة الموجودة عندهم، وإلى كل من كان له فضل عليّ فيه. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الدكتور عبد القادر الهيتي

بنغازي في: 1996/11/1 م

تمهيد

الكتاب مكون من جزأين، هما: جزء دراسي وآخر تحقيقي.

تضمن الجزء الأول منهما ترجمة للمؤلف (الميلاني) ودراسة للكتاب من حيث نسبته للميلاني، ومصادر الميلاني في هذا الكتاب، كما تضمن بيان الدافع وراء تحقيقي الكتاب، وبيان النسخ التي اعتمدتها في تحقيقي للكتاب، وبيان منهجي في تحقيقي للكتاب.

أما الجزء الثاني فهو واضح لا يحتاج إلى بيان.

وبعد ذلك وضعت ملحق تراجم للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ترجمت لهم فيه تراجم مختصرة تعرف بهم من غير أن يعتري القارىء السأم أو الملل.

ثم وضعت فهارس للمحتوى وللآيات الكريمة والقراءات القرآنية والأحاديث والآثار والشعر والرجز والأمثال ولغات العرب وقبائلهم ومحتوى الكتاب كاملاً بعد التحقيق.

كما وضعت مع الفهارس قائمة بمصادر التحقيق والدراسة.

الميلانـي

حيـاتـه:

هو الإمام الفاضل وحيد دهره وفريد عصره بدر الملة والدين محمد بن عبد الرحيم بن الحسين العمري الميلاني[1].

لم يصل إلينا شيء عن ولادته أو نشأته سوى ما ورد على ظهر إحدى نسخ المتحف العراقي من أن وفاته كانت سنة (811 هـ)[2].

شيـوخـه:

لم نعرف أحداً من شيوخه سوى فخر الدين الجاربردي مؤلف كتاب (المغني) الذي قام بشرحه في هذا الكتاب.

ولم نعرف أحداً من تلاميذه أيضاً.

مؤلفـاتـه:

كذلك لم تحدثنا المصادر[1] عن مؤلفاته سوى أنه شرح كتاب أستاذه (المغني) الذي هو بين أيدينا.

---

(1) تنظر ترجمته في: كشف الظنون: 1751/2 و: هدية العارفين: 175/2 و: فهرست مخطوطات الظاهرية / عام/ 5031.

(2) تنظر: النسخة (د).